ارتفاع حصيلة وفيات حجاج بنغلادش إلى 12 حالة



وبحسب وزارة الشؤون الدينية البنغلادشية، فإن معظم هذه الوفيات سُجلت في مكة المكرمة، وهي المنطقة التي تشهد تكدسا كبيرا وسط تساؤلات متزايدة حول معايير السلامة والرعاية الصحية التي تقدمها السلطات السعودية للحجاج من الجنسيات الآسيوية.

وتأتي هذه الأنباء لتسلط الضوء مجددا على الفجوة الكبيرة بين الدعاية الإعلامية التي يروجها النظام السعودي حول "نجاح التنظيم" وبين الواقع الميداني الذي يواجهه الحجاج حيث وصل عدد الحجاج البنغلادشيين إلى أكثر من 50 ألفا، يواجه الكثير منهم ظروفا قاسية وإهمالا في الخدمات اللوجستية والطبية.

وفي الوقت الذي تنشغل فيه السلطات السعودية بالاستثمار التجاري في موسم الحج وتحويله إلى مورد مالي ضخم، تتصاعد الانتقادات حول غياب الشفافية الرسمية السعودية في الإعلان عن الحصيلة الحقيقية للوفيات وأسبابها، ما يضع إدارة النظام لهذا الملف السيادي تحت مجهر الإدانة الدولية والتقصير المتعمد تجاه أرواح المسلمين.